

¹هُوْدَا يَوْمَ لِلرَّبِّ يَأْتِي قَيْفُسُهُمْ سَلْبُكَ فِي وَسْطِكَ.² وَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَنُؤْخِذُ الْمَدِينَةَ وَنُهْثُ الْبُيُوتَ وَنُقْصَعُ النِّسَاءَ، وَنُخْرِجُ نِصْفَ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيْبِ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تُقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.³ فَيُخْرِجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامِ.⁴ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الرَّثْيُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْسُقُ جَبَلُ الرَّثْيُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْعَرَبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا، وَتَنْقَلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.⁵ وَتَهْرُبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقُدِّيسِينَ مَعَهُ.⁶ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. أَلْدَّرَارِي تَنْقَبِضُ.⁷ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا تَهَارَ وَلَا لَيْلَ، بَلْ يَخْذُثُ اللَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.⁹ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ.¹⁰ وَتَجُولُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَةِ مِنْ جَنَعٍ إِلَى رُمُونِ جَنُوبِ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْفَعُ وَتُعْمَرُ فِي مَكَانِهَا مِنْ بَابِ بَيْتَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ إِلَى بَابِ الرَّاوِيَا، وَمِنْ بَرْجِ حَتْنِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.¹¹ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَعْنٌ. فَتُعْمَرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمْنِ.¹² وَهَذِهِ تَكُونُ الصَّرِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لَحْمُهُمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعُيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي قِمِيمِهِمْ.¹³ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَخْذُثُ فِيهِمْ، فَيُمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ.¹⁴ وَيَهُودَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتُجْمَعُ تَرَوْهُ كُلُّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا، دَهَبٌ وَفِصَّةٌ وَمَلَابِسُ كَثِيرَةٌ جَدًّا.¹⁵ وَكَذَا تَكُونُ صَرِيَّةُ الْحَبْلِ وَالْبِقَالِ وَالْجِمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَجَالِ. كَهَذِهِ الصَّرِيَّةِ.¹⁶ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِي مِنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَلِيُعْبَدُوا عَبْدَ الْمَطَالِ.¹⁷ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ

مَطَرٌ. ¹⁸ وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلُهُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا
 تَكُنْ عَلَيْهَا الصَّهْرَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَا
 يَصْعَدُونَ لِيُعَيِّدُوا عِيدَ الْمَطَالِ. ¹⁹ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ
 وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعَيِّدُوا عِيدَ
 الْمَطَالِ. ²⁰ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْحَيْلِ
 قُدْسٌ لِلرَّبِّ. وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاصِيحِ
 أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ²¹ وَكُلُّ قَدْرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ
 قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الدَّابِّحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا
 وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدُ كِتْعَانِي فِي
 بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.